

مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

أهداف الوحدة

- ❁ الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري وصلة الأرحام.
- ❁ تفهم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة.
- ❁ اكتساب مهارة إدارة شؤون الأسرة.
- ❁ ممارسة التخطيط الأسري.
- ❁ الربط بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة.
- ❁ غرس الاتجاهات الإيجابية في النشء نحو أهمية إدارة الموارد الأسرية.

مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

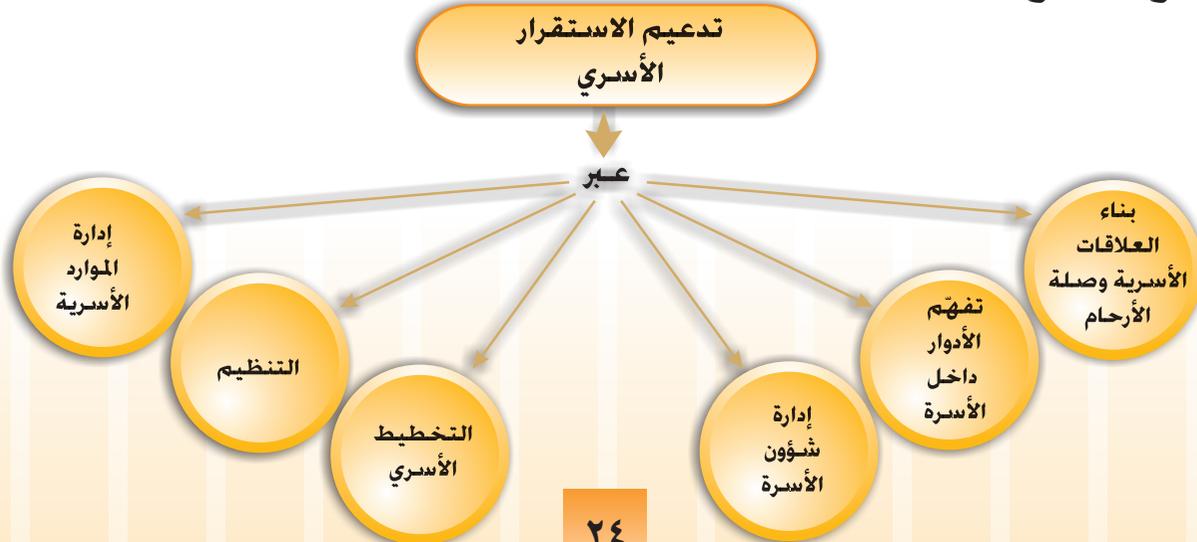
المقدمة:

الأسرة هي الحصن الطبيعي الذي يتولى حماية الطفولة الناشئة ورعايتها وبناء أجسادها وعقولها وأرواحها، ومن خلالها تتلاقى مشاعر الحب والرحمة والتكافل.

وجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسرُّ البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يظفر ببيت وزوجة وذرية. ولما كانت الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع؛ كونها رابطة رفيعة المستوى فقد رعتها الأديان عموماً، وإن كان الإسلام تميز بالرعاية الكبرى لها، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١].

والاهتمام بالأسرة من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها، لا سيما في الوقت الحاضر وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية والعالمية التي اهتمت باستقرار الأسرة، فأصدرت الكثير من البحوث ونشرت الكتب التي تتناول هذا المجال. ويمكن تلخيص أهم العوامل التي توصلت إليها نتائج تلك الدراسات والبحوث المهمة بدعم الاستقرار الأسري في موضوعات هذه الوحدة.

موضوعات الوحدة



الدرس الأول: بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الأسرة.
- مكونات الأسرة.
- أنواع الأسر.
- العوامل التي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة.
- مفهوم الرحم.
- أهمية صلة الرحم.
- طرائق صلة الأرحام.
- الآثار المترتبة على صلة الأرحام.



المقدمة

لقد عنيت جميع الأديان السماوية بالأسرة؛ لأنها نواة المجتمع، وهي البيئة الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته، وتتولى حمايته ورعايته، وتستمر معه مدى الحياة، ويسعى كل مجتمع إلى تكوين مواطنين مثاليين تربط بينهم أحكم الروابط وأقوى الأواصر، وفي سبيل ذلك وضعت التشريعات والضمانات التي تبتعد بها عن أسباب الضعف والتفكك.

موقف

(محمد وندى) أخوان، يدرسان في المرحلة الثانوية، ويعيشان في أسرة غير قادرة على إدارة أمور حياتها الأسرية والاجتماعية، وجوّها الأسري مضطرب، فلا يوجد بين أفرادها توافق، فانعكس ذلك كله على نموّهما الفكري والاجتماعي والنفسي.

من الموقف السابق ناقش / ي مع مجموعتك المشكلة، مع الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1- تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تحقيق نموّ فكري واجتماعي ونفسي لأبنائها؛ اكتب / ي أكبر قدر ممكن من العوامل التي تحقق ذلك.

2- وجه / ي محمد وندى لمساعدة أسرتهما على إدارة حياتهما الأسرية والاجتماعية.

1- النمو الفكري: حسن الاستماع وحسن إدارة الحوار والتربية الدينية الصحيحة القويمة والابتعاد بالمشاكل عن الأبناء.
النمو الاجتماعي: القدرة على التواصل مع الآخرين، واختيار الأصدقاء المتميزين، ومتابعة العمل المجتمعي من خلال منظومة اجتماعية دقيقة.
النمو النفسي: من خلال أسرة قوامها الحب والوفاق وجو من الراحة النفسية الذي يؤدي إلى التقدم بالأسرة خطوات متتابعة للأمام.

2- يمكن لمحمد وندى أن يساهما في التقدم بأسرتهما للأمام من خلال اجتهادهم العلمي بحيث يصبح نقطة التقاء للأسرة تشعر بالزهو وبإتمام دورها من خلال تلك المهمة، والمواظبة على الصلاة والالتزام بالأخلاق الحميدة، كل هذه الأشياء تجعل الأسرة تتجمع حول نجاحات تحقيق هذه الأهداف والسعي وراء تامين دور الأسرة في هذا النجاح.

تعريف الأسرة:

جماعة صغيرة، نواتها رجل وامرأة، ربط بينهما بعقد الزواج، وهو عقد شرعي يقوم على اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما بتنفيذ ما اتفقا عليه ويسمى في القرآن الكريم بـ (الميثاق الغليظ). كما في قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢].

وقد حث الإسلام على هذا العقد، حفاظاً على النوع الإنساني، وتثبيتاً للقيم الإنسانية، وضماناً لاستمرارها، وكل الأفراد والعائلات الذين يندرجون تحت لقب عام أو اسم يُعرفون به إنما هم في الأصل تلك المجموعة الصغيرة التي تقيم في بيت واحد وظلها سقف واحد، ثم تفرعت إلى عدد من الأسر.

مكونات الأسرة:

تتألف الأسرة -عادة- من زوج وزوجة تقوم علاقتهما على مبدأ الحقوق والواجبات، وما ينتج عنهما من ذرية، وما يتصل بهما من أقارب.

ويقوم نجاح الزواج وبناء الحياة الأسرية على عوامل عدة، تشكل في مجموعها نموذجاً للحياة الأسرية الناجحة، ومن تلك العوامل: النضج والاستعداد بكافة مستوياته العقلية والجسمي والنفسي، وصولاً إلى الاستعداد التام لمرحلة ما بعد الزواج.

ويُعدّ الزواج المبكر قبل سن الثامنة عشرة - وللفتاة بشكل خاص - خطوة غير متوافقة مع النضج المطلوب، وتستحق التفكير والتأمل فيها بشكل جيد قبل الإقدام عليها، خاصة في ظل طبيعة العصر الحالي وتغيراته المتسارعة وكثرة متطلباته.

-اهتمت حكومة بلادي المملكة العربية السعودية بموضوع الزواج قبل سن الثامنة عشرة، وأولته عناية على مستوى عال كغيره من الموضوعات التي تهتم الوطن والمواطن . حيث صدر عن المقام السامي الكريم في ٢٨ / ٧ / ١٤٤١هـ توجيهات تقضي بمنع الزواج لمن هو دون سن الثامنة عشرة، ذكراً كان أم أنثى، إلا من خلال المحكمة المختصة التي وجهها أيضاً بالتأكد من تحقق ضوابط عدة تكفل تحقيق التوافق الجسمي والنفسي والعقلي، وتحقيق الرضا التام بين الزوجين . كما تضمن التوجيه الكريم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط المخالفين لهذه الأوامر وأن يطبق في حقهم نظام حماية الطفل الصادر بالمرسوم الملكي عام ١٤٣٦هـ .

- كما تضمن التوجيه الكريم أيضاً توجيه الجهات ذات العلاقة بعقد دورات تثقيفية للمقبلين على الزواج ممن هم دون سن الثامنة عشرة للتوعية بما قد يترتب على الزواج المبكر من أضرار صحية أو نفسية أو اجتماعية .

تتعدد العوامل التي تقف خلف الزواج المبكر عن سن الثامنة عشرة، قم / قومي، بالحديث عن بعض هذه العوامل، مبيناً / ة أثر العوامل التالية في انتشار هذا الزواج .

- ١ . الجهل .
- ٢ . الفقر .
- ٣ . العادات والتقاليد .

نشاط

١

قم / قومي، بالحديث عن تأثيرات الزواج المبكر عن سن الثامنة عشرة على الجوانب التالية :

- ١ . الجانب النفسي .
- ٢ . الجانب الاجتماعي .
- ٣ . الجانب الاقتصادي .

نشاط

٢

أنواع الأسر:

- الأسرة الممتدة (تحتوي جيلين أو أكثر) .
- الأسرة النووية (زوج وزوجة مع أبنائهما الغير متزوجين) .
- الأسرة الأحادية (أحد الزوجين فقط مع الأبناء لغياب الآخر) .

في رأيك، ما المعايير المهمة التي ينبغي على الشباب أو الشابة مراعاتها عند القبول بشريك الحياة؟



العوامل المؤثرة في العلاقات داخل الأسرة:

تتأثر العلاقات الأسرية بعدة عوامل، لعل من أبرزها:

١ معرفة كل فرد في الأسرة للفرد الآخر.

٢ الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً.

٣ الجو الذي يسود الأسرة.

٤ التفاعلات بين أفراد الأسرة.

ما المقصود بالرحم؟

يقصد به الذين يرتبطون بقراءة الدم؛ سواء كانوا يتوارثون أو لا يتوارثون من الحارم أو الأقارب.

أهمية صلة الرحم:

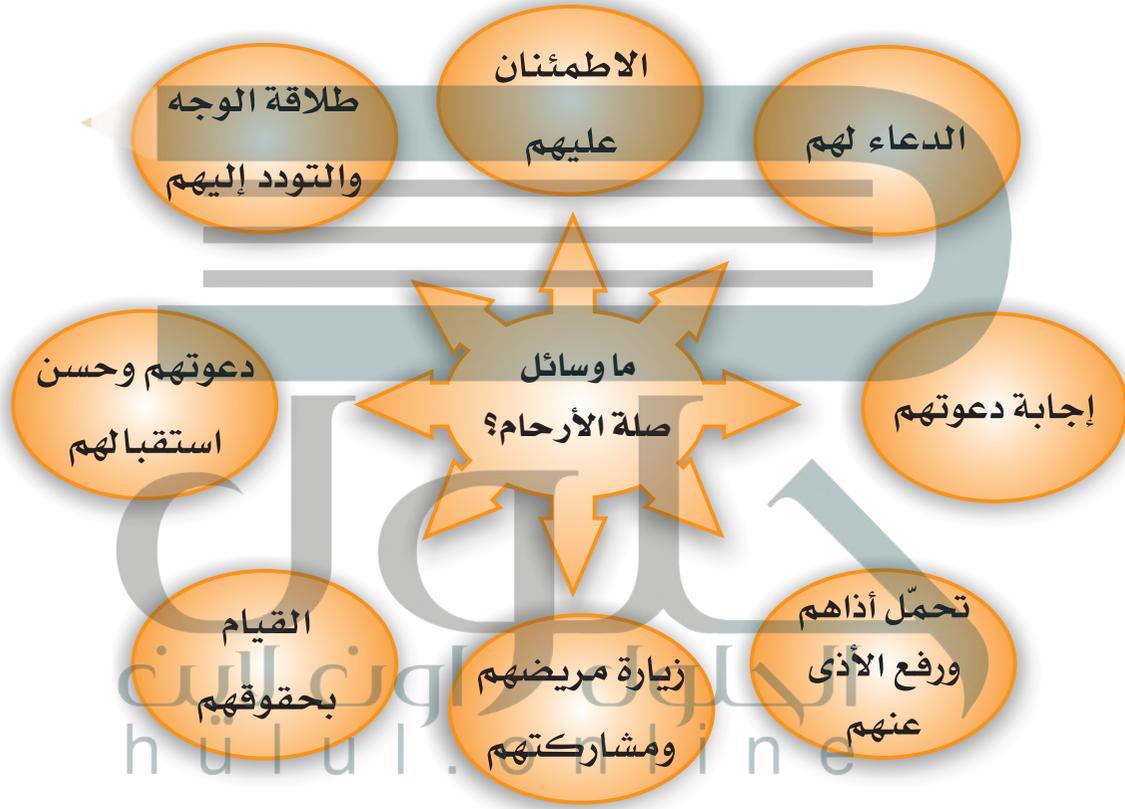
أوصى النبي ﷺ بصلة الرحم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليصل رحمه» [صحيح البخاري: ٦١٣٨].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في

أثره، فليصل رحمه» [صحيح البخاري: ٢٠٦٧].

طرائق صلة الرحم:



قيم / ي نفسك من حيث صلتك لرحمك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية
وتدوينها في الجدول:

نشاط

٣

١ كم عدد الأقارب الذين زرتهم خلال الأسبوع الماضي؟

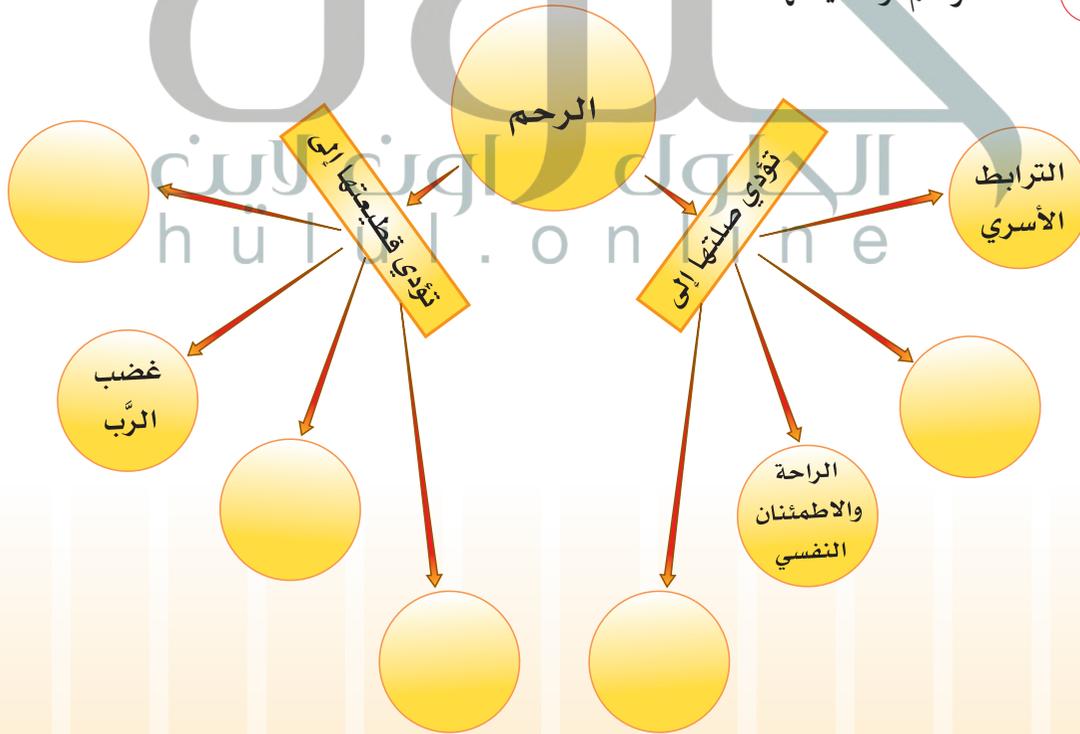
٢ من هم الأقارب الذين تنوي صلتهم خلال الأسبوع القادم وما خطتك لذلك؟

الخطة الأسبوعية			
الأقارب	مكالمة	زيارة	هدية
مثلاً (العمّة)			

أمامك خريطة للمفاهيم، املاً / ي الفراغات الموجودة ببقية الأثار المترتبة على صلة
الرحم أو قطيعتها:

نشاط

٤



تقويم

(١) : تحرص حكومة المملكة على استقرار المجتمع من خلال بناء الأسرة وضمان حمايتها.
من خلال العبارة السابقة: اكتب/ ي تقريراً يوضح بعض هذه الجهود مستعرضاً/ة القرارات

المنظمة في هذا المجال .

أهداف مشروع الأسرة البديلة:

- تقديم الرعاية والمساعدة لأبناء الدار.
- تسهم في توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي لأبناء الدار.
- تحقيق الترابط الأسري.

انعكاس آثار المشروع على المجتمع السعودي:

أدى إلى تكوّن شخصيات سوية ناجحة تفيد المجتمع وتحولهم إلى كفاءات إيجابية مؤثرة في مجتمعهم.



(٢) ما النتائج المترتبة على الاوضاع الأسرية الآتية :

النتائج (الحب والتعاون بين أفراد الأسرة):
أسرة قوامها الحب والود والعطاء والألفة.

النتائج

انشغال الأم والأب عن
رعاية أسرتهم

النتائج (انشغال الأم والأب عن رعاية أسرتهم):
ترك الأبناء للخادمة أو تركهم وحدهم مما يؤدي
إلى تدهور أسلوب الحياة ونشأتهم بطريقة غير سوية.

النتائج

الزواج قبل سن
الثامنة عشر



(٣) توصل/ ي إلى أسباب المشكلات الآتية :

ضعف رابطة المحبة والألفة بين ابنة وأمها:
انشغال الأم عن ابنتها وتركها تتحدث دون إمام
بمشاكلها، ومحاولة سماعها وحلها قدر المستطاع.

النتائج

عدم الاختيار الجيد
للزوجة

ضعف وتفكك العلاقات بين الأفراد في بعض
الأسر: نتيجة انشغال كل فرد بمشاكله وعدم
اجتماع الأسرة في أوقات محددة للتحدث والتحاو
ر وطرح المشاكل وطرق مواجهتها.

النتائج

إجبار الفتاة على الزواج
بمن لا ترغبه

يعتبر الطلاق الصامت من أصعب أنواع الطلاق كونه لا يمنح المرأة والرجل فرصة البدء بحياة جديدة، أو إكمال حياتهم الزوجية، إلى جانب أنه يصعد المشاكل في الأسرة ولا يحلها.

ومن أسبابه: هذا النوع من الطلاق يبدأ بعد تراكم المشاكل وتفاقمها و عدم إتمام حلها، إهمال الزوجين لها وما ينتج عن ذلك مع الأيام من حالة الاكتئاب والكبت بسبب عدم المصارحة وهذا أهم عامل يؤدي للمشكلة.
إلى جانب عدم تقدير أحد الزوجين للطرف الآخر في حالة غياب المشاعر ووجود الفروق الاجتماعية والاقتصادية و عدم تقديم أي منهما التنازلات، ومن أهم الأسباب التي تدعو للجوء إليه هو المظهر الاجتماعي والخوف على الأبناء من حدوث الطلاق الفعلي.

أثر هذا النوع من الطلاق على الأبناء:

من الجانب الاجتماعي: يصير الأبناء وحدويين ومنطويين وتضعف شخصيتهم.
من الجانب النفسي: يدخلون في صراعات نفسية ويصابون بالقلق والتردد.



الدرس الثاني: تفهم الأدوار داخل الأسرة



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- واجبات الأسرة.
- دور الوالدين في الأسرة.
- أهمية تفهم الأدوار داخل الأسرة.

المقدمة

الأسرة مصدر قوي للعلاقات الجيدة بين الأفراد، حيث يساعد الوالدان الأبناء على تعلم أدوارهم الاجتماعية، وعلى فهم أنفسهم واكتشاف إمكانياتهم، كما يزودانهم بالحب والأمن والثقة والمشاركة والاحترام والمساندة. والحياة الأسرية مجموعة تفاعلات بين الأفراد ذكور وإناث لكل منهم ميوله واهتمامه ورغباته، ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاونهم وتفاهمهم يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

في رأيك ما المقصود بالحديث الشريف الآتي:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: «كلُّكم راع وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته» [صحيح

المقصود هنا هو إن الأب يرعى الإبن، فلا بد وأن يعتني به ويرعاه، فالأباء الذين يعتنون بأبنائهم من حيث: طعامهم وشرابهم وكسائهم وحاجاتهم المادية، ولا يلقون بالأولاد دينهم وأخلاقهم وصلاتهم ومستقبلهم الآخر، ومصيرهم إلى الجنة أو إلى النار، هؤلاء الآباء قدموا شيئاً زائلاً، ينتهي بانتهاج الحياة. وكان في قول الرسول: (كلُّكم راع ومسؤول عن رعيته) الدواء الشافي. فالرعاية لا تتجزأ، فهي وحدة متكاملة، كما أنك كأب ترعى صحته، عليك أن ترعى دينه، كما أنك ترعى حاجاته المادية، عليك أن ترعى حاجاته الروحية، كما أنك ترعى في ابنك ارتباطه في البيت، يجب أن ترعى ارتباطه بالله عز وجل. ومن هنا تكتمل جوانب الرعاية ويشتمل معنى الحديث في تكوين الفرد الذي هو النبتة الأولى للمجتمع.



[البخاري: ٧١٣٨]



(نورة) تسكن مع أسرتها، لكنها تشعر بالوحدة وتعيش حالة من العزلة في عالمها الخاص؛ لأنها تشغل بالها مع صديقاتها، فلا تخصص وقتاً للجلوس مع أفراد أسرتها. أما (فاطمة) شقيقتها فعلى عكسها تماماً حيث إن لها نصيباً في المنزل من مساعدة والدتها في المطبخ، ومشاركة أخواتها في مذاكرة دروسهن، وإبداء رأيها عند التخطيط لشؤون الأسرة.

من خلال ما سبق اكتب/ي رأيك في موقف كل من: نورة، وفاطمة.

بتصنيف موقف (نورة) بالسلب؛ لأنها لا تهتم بتدعيم أوصل الود مع أفراد الأسرة والاقتراب منهم ومدّ دعائم صلة الرحم.

أما موقف (فاطمة) فيتصنف بالإيجابية؛ لأنها تهتم بتدعيم أوصل الود مع أفراد الأسرة والاقتراب منهم ومدّ دعائم صلة الرحم.

واجبات الأسرة:

يناط بالأسرة واجبات متعددة، منها: الاقتصادي، والاجتماعي، والنفسي، والتعليمي، والترفيهي. وتختلف الأسر في واجباتها باختلاف التحديات التي تواجهها. ويتحدد نجاحها في دورها بمدى قدرتها على الوفاء بواجباتها تجاه أفرادها.

دور الوالدين في الأسرة:

- ١ تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية؛ لتعويدهم على مواجهة مشكلات الحياة الأسرية والاجتماعية، ولتقوية الروابط الأسرية.
- ٢ إعطاء الأبناء قدراً من الحرية أثناء تنفيذ المسؤوليات المسندة إليهم؛ لمساعدتهم على اكتساب خبرة مباشرة، واستمتاعهم بالعمل الذي يقومون به.
- ٣ توجيه الأبناء والإشراف عليهم، وإسداء العون والنصيحة لهم - عند الحاجة - على أن تكون التعليمات والإرشادات واضحة وبناءة؛ حتى لا تأتي هذه الإرشادات عكس المطلوب، أو تكون سبباً في تحطيم شخصية الأبناء.
- ٤ اتباع الوالدين أسلوب العمل الصحيح والمنظم في عملية الإدارة المنزلية؛ لأن الأبناء يقومون بتقليد الآباء واتباع نفس أسلوب الوالدين.
- ٥ تعاون الوالدين مع بعضهما في إنجاز بعض الأعمال المنزلية يؤدي إلى تعاون باقي أفراد الأسرة.


 من وجهة نظرك؛ ما دور الأبناء في الأسرة؟
 طاعة الوالدين واحترامهم، التعاون مع أفراد الأسرة في إنجاز المهام المنزلية قدر المستطاع،
 عدم الاستبداد بالأراء، وطرحها بطرق مهذبة والنقاش حولها بطريقة تعتمد على الإقناع أكثر من الصراع.

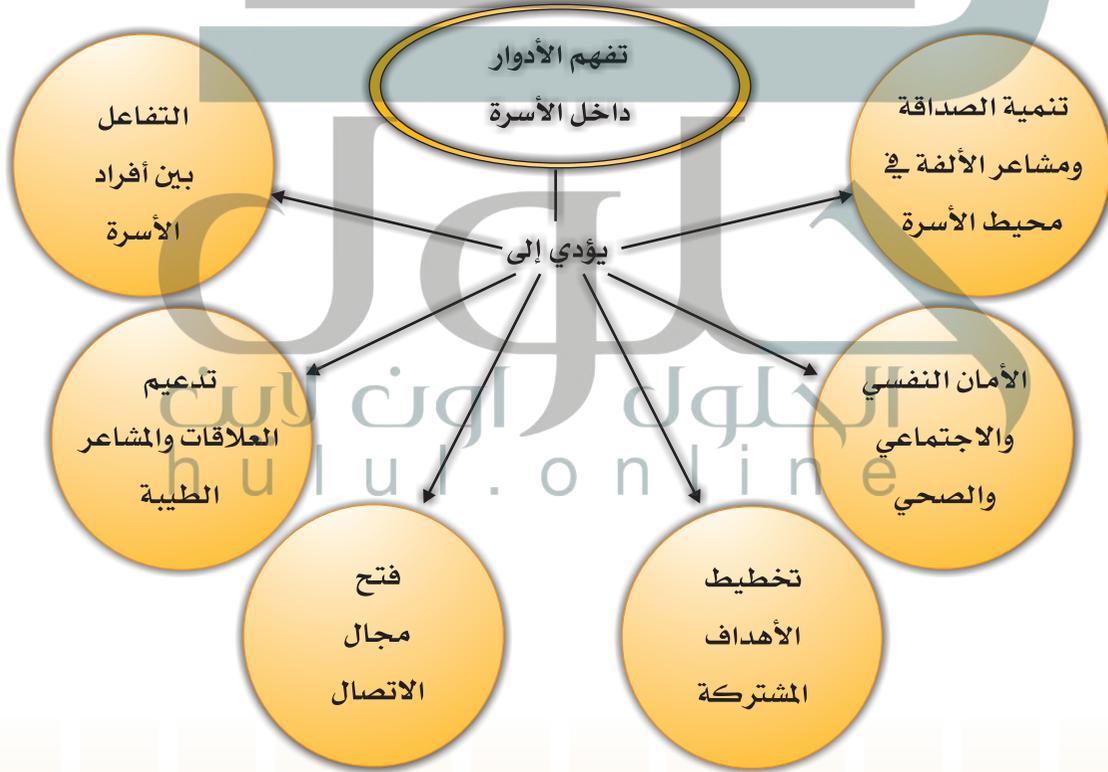


كلما ساد في الأسرة مناخ الاحترام والتقدير والحب والمساندة والرعاية ساعد ذلك أفرادها على النمو السليم، وفي تكوين مناخ أسري مفعم بالحيوية والسعادة.

ما الأساليب العملية لتنمية الحب والثقة داخل الأسرة؟
تقبل الأبناء والبنات، واحتضانهم، والتصريح بمحبتهم، والاهداء لهم، والتعامل معهم بنوع من العاطفة، والثناء عليهم وتقليل الرسائل السلبية لهم، والسفر والترفيه معهم، وتناول الوجبات مع الأسرة يقوي الروابط.



أهمية تفهم الأدوار داخل الأسرة:



لا بد من تفهم وجهة نظر الوالدين التي قد تختلف معها؛ لأنها غالباً ما تكون هادفة لمصلحة الأبناء في ضوء خبرتهما ورؤيتهما للحياة والواقع من حولهما.

تفكر

نشاط

١

عددي بعضاً من الواجبات التي تقدمها أسرتك لأفرادها.

نشاط

٢

امتاز الإسلام بتوزيع الحقوق والواجبات على الزوجين بما يناسب وظيفة كل منهما، وتفوق الرجل بدرجة القوامة. قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

- 1- ما حقوق الزوجة وما واجباتها نحو أسرتها؟
الرفق في المعاشرة والعدل في المعاملة، والمهر: وهو من قبيل إكرام الزوج لزوجته، وبره بها، وهو حق لازم لا بد من إعطائها إياه، والنفقة، وهي واجبة على الزوج. والمقصود بالنفقة هنا: توفير ما تحتاجه الزوجة من مسكن وغذاء وكساء وخدمة ودواء، ونحو ذلك مما جرى به عرف أمثالها، بحسب مستواها الاجتماعي وتطور صور المعيشة.
ومما يتأكد وجوبه على المرأة اهتمامها بأولادها والقيام بمصالحهم وشؤونهم داخل البيت على أكمل حال، وبذل ما تقتضيه الفطرة السوية لهم من الحب والعطف والحنان، فهذا مما وصى الله به.
- 2- ما حقوق الزوجة وما واجباته نحو زوجته وأولاده؟
من حقوق الزوجة على زوجها: المعاشرة بالمعروف وكما يجب على الزوج تحقيق التربية الجسدية بتوفير الأكل والملبس والسكن للزوجة والأولاد. فواجب عليه تحقيق التربية الروحية بتعليمهم أمور الدين والتوجيه والإرشاد.
ومن واجب الزوج أيضا على زوجته: ألا يكلفها ما لا تطيقه، فإن كلفها ما لا تطيق فلا يلزمها طاعته في ذلك، إذ.. لا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

نشاط

٣

بالتعاون مع مجموعتك، عدد/ي، ورقة عن دور الأبناء في استقرار أسرهم وسعادتهم ولصقتها في المجالات الحائضية بالمدرسة أو قراءتها في الطابور الصباحي أو طبعها وتوزيعها على طلاب/طالبات المدرسة.

تقويم

- (١) ضع/ي إشارة (✓) أمام العبارة التي تجعل تربية الأبناء ميسرة:
- ✓ تحديد الهدف المراد تحقيقه فيهم.
 - ✓ العلم بقواعد التربية الإسلامية الحديثة وأساليبها.
 - ✓ الدعاء المستمر والصادق للأبناء.
 - ✗ إتاحة الحرية الكاملة لهم دون رقابة أو توجيه.
 - ✗ عدم إشراكهم في خطط الحياة الأسرية.
- (٢) الحل في الصفحة التالية → من وجهة نظرك؛ ما أسباب عقوق الوالدين مستعين/ة بالمراجع أو المواقع المناسبة في الإنترنت؟
- (٣) من خلال دراستك هذه الوحدة؛ استنتج/ي نتائج السلوك فيما يأتي:

التنبيه	فتاة نشأت على احترام والديها وتقبل نصائحهم.
التنبيه	مساعدة الشاب لأسرته وبث روح المرح والسعادة داخل الأسرة
التنبيه	عدم تعاون الأبناء مع الأسرة؛ لانشغالهم باهتمامات أخرى كالإنترنت والقنوات الفضائية.

تصرف إيجابي ينتج عنه رضا الوالدين والله تعالى عنها ليرها وطاعتها لوالديها وبهذا التصرف يحدث الترابط الأسري.

تصرف إيجابي ينتج عنه رضا الوالدين والله تعالى عنه ليرها وطاعته لوالديه وبهذا التصرف يحدث الترابط الأسري.

تصرف سلبي ينتج عنه تفكك الروابط الأسرية.

- (٤) ضع/ي علامة (✓) أمام كل عبارة ذات أثر حسن في تكوين علاقة مع الوالدين، وعلامة (✗) أمام العبارة السلبية المعيقة لذلك:
- ١- يا أبي: لقد فهمت وجهة نظرك، وأقدر لك ما قلته لي. (✓)
 - ٢- دعني أفعل ما أرى، فهذه حياتي الخاصة. (✗)
 - ٣- احترم رأيك، وسأفكر فيه. (✓)
 - ٤- لنتحاور ولن نختلف. (✗)
 - ٥- عصرك غير عصري. (✗)
 - ٦- أدركت من كلامك أموراً غائبة عني، مما يجعلني أغير رأيي وأوافقك في رأيك. (✓)

أسباب عقوق الوالدين:
لعقوق الوالدين أسباب كثيرة منها:

1- **الجهل**: فالجهل داء قاتل، والجاهل عدو لنفسه، فإذا جهل المرء عواقب العقوق العاجلة والآجلة، وجهل ثمرات

الرب العاجلة والآجلة - قاده ذلك الى العقوق، وصرفه عن الرب.

2- **سوء التربية**: فالوالدان إذا اهتمتا بتربية أولادهما على التقوى، والرب والصلة، - فان ذلك سيقودهم إلى التمرد والعقوق.

3- **عقوق الوالدين لوالديهم**: فهذا في جملة الأسباب الموجبة للعقوق؛ فإذا كان الوالدان عاقين لوالديهم عوقبا بعقوق

أولادهم - في الغالب - وذلك من جهتين:

أولهما: أن الاولاد يقتدون بأبائهم في العقوق.

وآخرهما: أن الجزاء من جنس العمل.



الدرس الثالث: إدارة شؤون الأسرة

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- التعريف بإدارة شؤون الأسرة.
- أهداف إدارة شؤون الأسرة.
- مهارات إدارة شؤون الأسرة.
- خطوات إدارة شؤون الأسرة.



المقدمة

الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات للوصول إلى التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة، وبما يحقق في النهاية الهدف بأفضل وسيلة ممكنة. وتعد إدارة شؤون الأسرة أحد فروع العلوم الإدارية التي تساعد الأسرة على اتخاذ قرارات لتوظيف الموارد الأسرية بأعلى كفاءة ممكنة؛ من أجل تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسين مستوى معيشتها وحل المشكلات التي تواجهها .

موقف

(سالم وسارة) زوجان، تواجه حياتهما الأسرية مشكلات ومصاعب نتيجة ظروف حياتهما الصعبة؛ فمتطلبات أسرتهما كثيرة، رغم أنهما يتسلمان راتباً مجزياً .
من خلال الموقف السابق ناقش/ي مع مجموعتك المشكلة، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ تحسس/ي مشكلة سالم وزوجته .
٢ كيف يمكن أن يوازن بين متطلبات الحياة ومواردهما الأسرية؟

تعريف إدارة شؤون الأسرة:

ويعنى بها القوى المحركة للعمل والتي يتم بها إنجاز مسؤوليات الأسرة من جميع أوجه حياتها الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية، وفي سبيل ذلك تستخدم الأسرة ما لديها من مال ومعرفة وخبرة ومهارة وقدرة في حل المشكلات ومواجهة المواقف الأسرية اليومية وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها .

أسباب عقوق الوالدين:
لعقوق الوالدين أسباب كثيرة منها:

1- **الجهل**: فالجهل داء قاتل، والجاهل عدو لنفسه، فإذا جهل المرء عواقب العقوق العاجلة والآجلة، وجهل ثمرات

الرب العاجلة والآجلة - قاده ذلك الى العقوق، وصرفه عن الرب.

2- **سوء التربية**: فالوالدان إذا اهتمتا بتربية أولادهما على التقوى، والرب والصلة، - فان ذلك سيقودهم إلى التمرد

والعقوق.

3- **عقوق الوالدين لوالديهم**: فهذا في جملة الأسباب الموجبة للعقوق؛ فإذا كان الوالدان عاقين لوالديهم عوقبا بعقوق

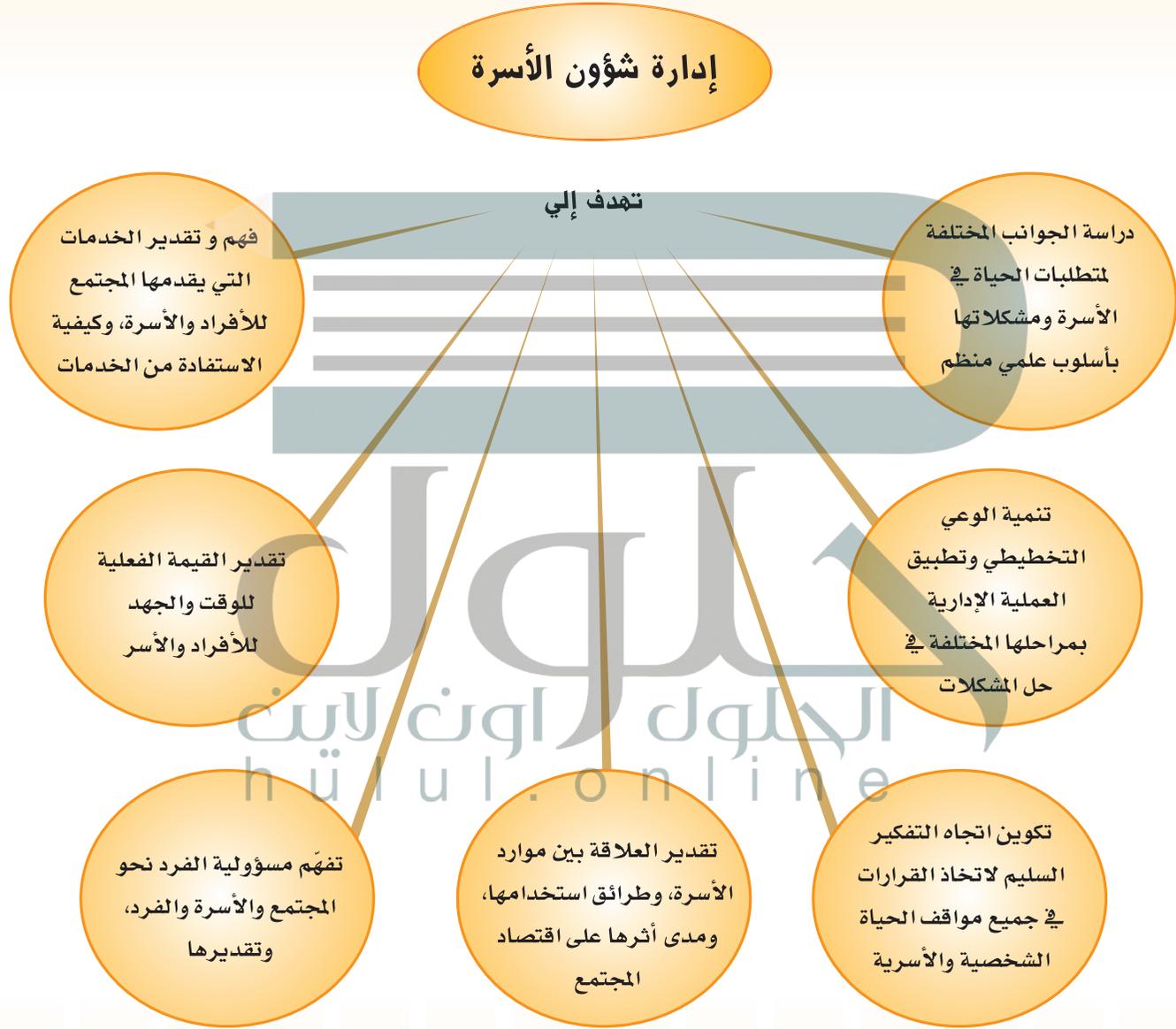
أولادهم - في الغالب - وذلك من جهتين:

أولهما: أن الاولاد يقتدون بأبائهم في العقوق.

وآخرهما: أن الجزاء من جنس العمل.

أهداف إدارة شؤون الأسرة:

إن امتلاك مهارات إدارة الشؤون الأسرية أصبح من المطالب الملحة في الوقت الحالي ، وذلك مع ازدياد الأعباء والاحتياجات التي يفترض أن تقدمها الأسرة لأفرادها .



مهارات إدارة شؤون الأسرة:

توجد عدة مهارات لإدارة شؤون الأسرة، ويمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية، هي:



اضرب/ي مثلاً من واقع الحياة لكل مهارة من المهارات السابقة.

المهارة الفنية: قدرة ربة الأسرة على صنع صنف من الحلوى المنزلية بدلاً من شرائها بثمن مرتفع.
المهارة الإنسانية: اتفاق الأسرة على موعد أسبوعي للقاء والاجتماع للتباحث في شئون الأسرة والاستماع إلى الخبرات الأسبوعية لكل فرد وتناقل الخبرات.
المهارات الفكرية: التفكير بعمق في حل المشاكل التي تواجه أفراد الأسرة أو العمل على مواجهتها بعمق ووضع استراتيجيات بناءة للتطور.



خطوات إدارة شؤون الأسرة:



نشاط

١

بناءً على دراستك؛ وضح/ي دورك في إدارة شؤون أسرتك في الفترة الحالية، ثم قدم/ي

مقترحاً لتطوير هذا الدور.

أساعد في إدارة شؤون أسرتي من خلال أخذ دور المشرفة على تنظيم استهلاك الكهرباء داخل المنزل، قمت بوضع خطة للتقليل من استهلاك الكهرباء تعتمد على عمل فترة محددة أسبوعية للكي يقوم فيها جميع أفراد الأسرة بالكي بالتناوب حتى نقلل من إشغال المكواة في مكانين مختلفين في نفس الوقت لتخفيف الأحمال، كذلك المكيفات فنجلس في ساعات الذروة جميعاً في ثلاث غرف (الزوجين، البنات، الأبناء)؛ لعدم تشغيل 5 مكيفات في نفس الوقت ساعة الذروة لتخفيف الأحمال.

نشاط

٢

(إدارة البيت وسعادته مسؤولية جميع أفراد الأسرة).

١ ناقش/ي العبارة السابقة مع مجموعتك.

٢ دوّن/ي نتائج المناقشة على خريطة معرفية موضّح/ة عليها المسؤوليات التي تم توزيعها

على أفراد مجموعتك.

تقويم؟ الحل في الصفحة التالية

- (١) اشرح/ي معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.
- (٢) ما أثر العوامل الاجتماعية والمهنية والثقافية على إدارة شؤون الأسرة السعودية.
- (٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟

(١) اشرح/ي معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.

(٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟

1) تعد الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع!. إنها التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، وانسجام الأسرة داخلياً وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع، يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتكيف ضمن هذا الجسم الواحد، ولعل التخطيط العائلي وإدارة شؤون الأسرة يعد أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الأسرة لكي تستطيع أن تمتص المؤثرات الاجتماعية الخارجية أو أن تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها.

وجود التخطيط العائلي في الحياة يسمح للأسرة بأن تتعامل وبتعقل مع المستجدات التي تحدث في نطاق العائلة وإدارة شؤونها، فالتخطيط يشعر الانسان بقدر كبير من الاطمئنان والأمل في التعامل مع المشاكل من حوله، لأن التخطيط ما هو إلا عملية توقع مدروسة وبشكل علمي للكيفية التي يستطيع الانسان معها أن يتعامل مع مشاكله الداخلية والخارجية على نطاق الأسرة.

ويمكن أن نجمل تلك الفوائد في هذه النقاط الرئيسية التالية:

1. يساعد الأسرة على تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها.
2. يربط الأسرة بأولوياتها التربوية من خلال وضوح الأهداف وسلامة الأساليب والوسائل الموصلة إليها.
3. تحقيق أكبر قدر من السعادة الأسرية من خلال التزام الواجبات وأداء المسؤوليات فكل فرد في الأسرة يعرف دوره الذي يؤديه وهدفه الذي يرنو إليه.
4. محاربة الفوضوية وهدر الطاقات والأوقات والأموال والتي تعرض الأسرة للكثير من المشكلات وبالتالي نقل المشكلات داخل الأسرة المسلمة مما يوفر الجو المناسب والمحتضن اللائق للتربية والعطاء..

5. اتخاذ الاحتياطات اللازمة والوسائل المناسبة لتأمين مستقبل الأسرة وبنائها وفق تنظيم يضمن حياة سعيدة بعيدة عن الاضطراب والارتباك أو على الأقل يخفف حدها ويهون وطأتها.

3) يختلف دور كل فرد من أفراد الأسرة في أسرة واحدة عن الآخر في نفس الأسرة، وربما لا يختلف المسمى من أسرة لأخرى ولكن تختلف بعض الخصائص طبقاً للتدرج الاجتماعي والوضع الأسري في المجتمع والطبقة الأسرية.

دور الأب: لم يعد دور الأب في حياة الأسرة كما كان سابقاً، منحصراً في أداء الواجبات المنزلية والاحتياجات المادية، وتأمين الدخل المادي وحماية الأسرة وتوفير اللوازم الأساسية، ولم يكن هناك احتكاك بين الأب والأبناء وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية على حياة الأطفال وتربيتهم.

فكان الأب يجهل الكثير عن الأبناء، فكانت نتائج الإهمال والتجاهل تظهر جلياً عندما يكبر الأبناء.

أما اليوم فقد تعدى ذلك بكثير ليكون له الدور المعنوي الكبير في تربية الأطفال وإعدادهم وفق طرق وأساليب علمية تربوية منهجية، تقوم على معرفة متطلبات الطفل ومراحل نموه والمؤثرات النفسية وكل ما يتعلق بسلوكيات الطفل.

وكبر طموح الآباء في بناء جيل قويم يتمتع باستقلالية نسبية، يعتمد على نفسه ويحس بمسؤولياته وهو مازال في السنين الأولى من عمره، فصار يمضي جلّ وقته قريباً من أطفاله يصغي لهم ويلبي طموحهم، ليودع بذلك مرحلة سيطر فيها الجهل على سلوكه،

فالسنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل مهمة، خاصة على مستوى النمو الجسدي وعلى المستوى التربوي، لذا فإن وجود الأب كمعلم وتربوي في حياة الطفل يعتبر من العوامل الضرورية في تربيته وإعداده.

وبالرغم من أن الأم هي الأساس في حياة الطفل منذ الولادة فهي التي أنجبته، إلا أن دور الأب يبقى مهماً من نوع آخر، فيقدم الحنان الأبوي ويسهر على حياة الطفل ويحميه من كل أذى بالتواصل معه والعيش قريباً منه..

فينمو الطفل ويكبر على أسس تربوية سليمة، وبالرغم من أن الأدوار التي يؤديها كل من الأب والأم مختلفة، إلا أنها تبدو مهمة للبناء التربوي للطفل، حيث تظهر الأم الهدوء والحنان تجاه سلوكه، ويقوم الأب بدور النشاط والحيوية اللازمين لينهل منهما الطفل.

وبدأ الآباء يشاركون في المهمة التربوية للأطفال، ويسجلون حضوراً له قيمته الكبيرة في حياة الطفل.

وتبقى الأم في جواره فترة أطول وتقدم له كل ما يحتاجه من وسائل الرعاية والخدمات الضرورية.

فإن دور الأب قد خرج من الإطار التقليدي للأبوة وفق النموذج القديم، ليؤدي الأب دوراً متميزاً تجاه الطفل، ويسخر له أوقات فراغه ويقدم معه علاقات صلبة من اليوم الأول لولادته فيحميه ويتعرف على متطلباته اليومية والتربوية.



الدرس الرابع: التخطيط الأسري



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التخطيط .
- أنواع الخطط .
- خطوات التخطيط .
- إرشادات عامة لنجاح الخطط .

المقدمة

التخطيط في الأسرة مرحلة أساسية وحيوية في العملية الإدارية؛ إذ لا يمكن إنجاز أي عمل بكفاءة دون تخطيط مسبق له، فالتخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة، لا سيما عندما يكون مبنياً على القواعد العلمية الصحيحة. والتخطيط بمثابة الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبعُد نظرٍ.

موقف

(عبدالله) رجل أعمال، يعول أسرة متوسطة العدد، تعاني من بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها بالمتطلبات



الاجتماعية، ذات يوم استمع إلى محاضرة عن التخطيط وأهميته في الحياة، فقرر أن يطبق وصايا هذه المحاضرة على أسرته، فاستشار زميله (سعد) الذي يعيش حياة أسرية مستقرة، فسأله (سعد) عدة أسئلة، منها:

- هل اشترك جميع أفراد أسرتك في التخطيط؟
- هل تم تدوين أهداف الخطط، ومراحلها؟

تعريف التخطيط:

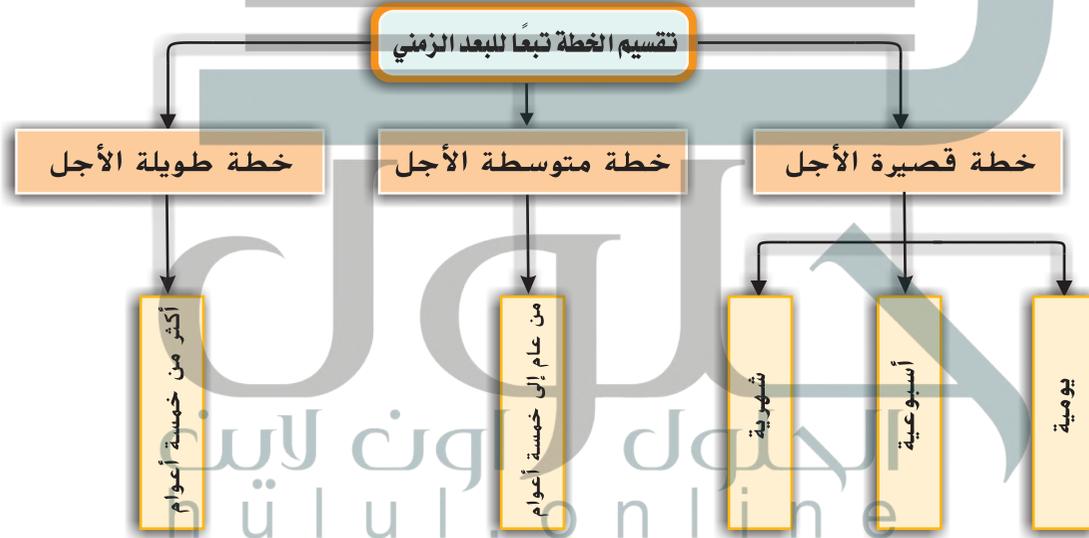
عملية تسبق تنفيذ أي عمل يقوم به أفراد الأسرة، وتنتهي بوضع خطة تشمل الأهداف والبرامج، ويتم من خلالها اختيار وسائل تنظيم الموارد البشرية والمادية؛ بغرض تحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة.

هل التخطيط عملية مستمرة أم تتوقف عند تحقيق هدف معين؟



تنتهي عملية التخطيط لتحقيق هدف ما بالانتهاء من تحقيق هذا الهدف.
لتنشأ عملية تخطيط جديدة ينتج عنها تنفيذ هدف جديد. فهي منتهية بانتهاء تحقيق الهدف ومستمرة كعملية ادارية للتخطيط لأهداف أخرى.

أنواع الخطط:



خطوات التخطيط:

- ١ تحديد الأهداف المراد التخطيط لها، وأن تكون واضحة. **ماذا نريد؟**
- ٢ استعراض الموارد المتاحة والطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف. **كيف؟**
- ٣ تحديد مكان ومنطقة تنفيذ الأنشطة والأعمال اللازمة. **أين؟**
- ٤ تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف. **متى؟**
- ٥ وضع خطط بديلة يمكن الاستعانة بها إذا ما طرأت ظروف تعيق تنفيذ هذه الخطة. **ماذا لو؟**

من وجهة نظرك؛ ما أهمية التخطيط؟



التخطيط: هو مرحلة من مراحل العملية الادراية نحتاج اليه لتنفيذ هدف معين في فترة زمنية محددة، وتكمن أهميته في كفاءة وضع الخطة واتباع الخطوات الصحيحة لتنفيذها.

عناصر نجاح الخطة:

- ١ العناية بالأهم فالمهم ، ثم الأقل أهمية .
- ٢ تنظيم خطوات العمل وتنسيقها ، ومراعاة ظروف الأسرة واحتياجاتها .
- ٣ التمسك بالواقعية ، والبعد عن الخيال .
- ٤ مناسبتها لأفراد الأسرة الذين يُوكل إليهم تنفيذها من حيث قدراتهم وميولهم .
- ٥ الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة واستثمارها استثماراً جيداً .
- ٦ المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل إذا طرأت ظروف تستدعي ذلك .
- ٧ التزام الخطة بالموعد المحدد لتنفيذها .
- ٨ مراعاة مصلحة جميع أفراد الأسرة .
- ٩ مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال - كلما أمكن ذلك - .
- ١٠ أن يشترك في وضعها جميع الأسرة ، لضمان تفاعلهم معها .
- ١١ تدوينها ووضعها في مكان بارز، ضماناً لعدم النسيان وفرصة لمراجعتها والتعرف على أسباب النجاح والفشل .

ولتنمية القدرة على التخطيط السليم ينصح بالآتي :

- ممارسة التخطيط واشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية .
- تنمية القدرات العقلية : كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكر ، واسترجاع المعلومات والاستدلال ، وإيجاد العلاقات بين الظواهر والنتائج .
- الاستفادة من خبرات ومعلومات مَنْ هم أكثر خبرة ، بشرط أن يعدلها الفرد لتلائم مع ظروفه وإمكاناته والموقف الذي يخطط له .

السلوك الإداري القائم على التخطيط العلمي يجب أن يكون منهجاً لحياة الأسرة؛ بدءاً من مرحلة اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة، ثم عند تربية الأطفال على أساس من التخطيط الواعي والتربية المقصودة التي تهدف إلى الإثراء النفسي للطفل والأسرة.

نشاط

١

التخطيط لمستقبلك الدراسي من أهم مراحل التخطيط، وهو يبدأ من سؤالك لنفسك: أين أنا الآن؟ وماذا أريد أن أصبح؟ وما الإمكانيات والقدرات التي أملكها؟ كيف سأبلغ تلك المرحلة؟ في تحقيق هدفك المنشود، وأي نوع من الخطط تحتاج إلى الاستعانة بها.



نشاط

٢

«ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة». بالتعاون مع مجموعتك، اذكر/ي أمثلة من سيرة الرسول ﷺ في استخدامه للتخطيط في حياته.

الحل في الصفحة التالية

تقويم

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيحة.
 - وضع خططك موضع التنفيذ.
 - تحديد ما تود إنجازَه.
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
 - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.
- (٢) ما أهمية تقويمك لخطتك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك خطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه.

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيحة .
 - وضع خططك موضع التنفيذ .
 - تحديد ما تود إنجازَه .
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب . ● إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله .
- (٢) ما أهمية تقويمك لخطتك ، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل .
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية) .
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط .
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً ، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه .

1) الترتيب كالتالي:

- 1- تحديد ما تود انجازه.
- 2- وضع خططك موضع التنفيذ.
- 3- الحرص على انجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب.
- 4- إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله.

2) إن تقويم كل خطوة من مراحل الخطة الموضوعية يعني تحديد مدى نجاح أهداف الخطة بمراحلها المختلفة، والتقييم يعتبر في حد ذاته مؤشر إيجابي مهما كانت نتيجته وذلك لتفادي إنتاج الأخطاء مرة أخرى.

- 3) 1- ما النقاط التي لم تنفذ داخل الخطة؟
- 2- من الذي كان منوط به تنفيذ هذه المهام الفاشلة؟
- 3- لم تم إسناد هذا العمل لهذا الشخص وهل هو كفاء له أو لغيره من المهام المستقبلية؟
- 4) خطة يومية: إتمام صلاتي اليومية في خشوع.
- خطة أسبوعية: تنفيذ برنامج مراجعة أحد المواد الدراسية.
- خطة شهرية: زيارة الأقارب وتغطية جميع من يستحق صلة الرحم خلال هذا الشهر.

5) أهم الممارسات الخاطئة هي الاعتقاد أن جميع أفراد الأسرة الواحدة يتمتعون بنفس المهارة في تنفيذ المهام دون وجود فروق فردية، ولذلك حينما يخفق فرد في تنفيذ المهام المسندة إليه، ويتم مقارنته بقريته في نفس الخطوة أو نفس المرحلة.

6) **المشروع الأسري:** محاولة تجميع أكبر قدر ممكن من التبرعات العائلية لشراء لوازم

أسرية تحتاجها الأسر الفقيرة (عدد 10 أسرة) بشكل شهري، وذلك بشكل دعم متكرر لهذه الأسر

خطوات التنفيذ:

1- تريد تحديد الجهات المانحة للصدقة، وكذلك تحديد الأسر التي تستوجب الصدقة لها، وأخيراً احتياجات كل أسرة.

2- يتم ذلك من خلال عرض الفكرة في التجمعات العائلية والأسرية، وفي أماكن تجمعات الأسرة نهاية الأسبوع ومع قرب حلول شهر رمضان لتعظيم الفكرة.

3- في حالة عدم القدرة على التجميع من العائلة يتم عرض الفكرة على الأصدقاء في العمل.

4- في حالة نجاح الفكرة يتم تنفيذها وشراء المنتجات وتجميعها بشكل متساوٍ وإعادة توزيعها على الأسر المستوية للصدقة.



الدرس الخامس: التنظيم



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التنظيم.
- خطوات التنظيم.
- المكونات الأساسية للتنظيم.
- مستويات التنظيم.
- العوامل التي تؤثر على مدى تنظيم الأسرة لشؤونها.

المقدمة

لقد أفردنا هذا الدرس لهذه المهارة لأهميتها؛ وذلك لأن كثيراً من الناس يخلط ما بين مفهوم الإدارة ومفهوم التنظيم، فيقال: إن الإدارة مرادفة لكلمة التنظيم. ولكن الحقيقة أن التنظيم عنصر أساس من عناصر الإدارة المنزلية، ومهارات التنظيم تتناول: الدور الذي يقوم به كل فرد من الأسرة، ويحدد العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة والتي تنتج من ترابط عمل بعضهم مع بعض، وكذلك البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتم فيها العمل.

والتنظيم يعتمد على قرارات داخل الأسرة سبق التخطيط لها. والفرق بين الأسرة التي تستطيع إدارة شؤونها وبين أخرى لا تستطيع القيام بما عليها من مسؤوليات إنما يتركز في مقدرة الأولى على تنظيم الاستفادة من مواردها بصورة رشيدة، وبذلك تستطيع الأسرة المنظمة الاستفادة من وقتها في أنشطة أخرى، مما يعني أن وقتها يتسع لأكثر، من مناشط وبرامج.

(خالد) رجل أعمال، يعمل في مؤسسة كبيرة، ولديه مهام كثيرة، وعندما يعود إلى المنزل يحمل معه بعض أوراق العمل لإنجازها، وزوجته تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد، وهي دائماً مجهددة تشعر بالإرهاق والتعب، وأصبحت أخيراً تشتكي من المرض وعدم الرضا عن عملها ووظيفتها كونها أم وربة منزل.

ناقش/ي مع مجموعتك الموقف السابق، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 قدم/ي خطة لتنظيم شؤون أسرة (خالد).
- 2 توقع/ي النتائج المنطقية وما يتبعها في حال عدم تنظيم أسرة (خالد) لشؤونها.

تعريف التنظيم:

تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.

ما أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة؟

إن التنظيم هو أهم ركائز تنفيذ العملية الإدارية، وخاصة إذا كان ذلك في إدارة الشؤون الأسرية عند وضع خطة تنظم المهام الأسرية، لا بد من توزيعها طبقاً للمعطيات والأهداف المرجوة منها.

1) أهم مراحل تنفيذ الخطة هو تحقيق الهدف باقناع خالد أن لا عمل داخل المنزل لأن أسرته في حاجة إليه داخل المنزل وأن مجهودات العمل التي يقوم بها داخل المنزل، من الأولى تحويلها لصالح مساعدة زوجته حتى يتسنى لها الراحة وعدم الشعور بالتعب من كثرة المهام.

2) إخفاق تنظيم أو تشكيل أسرة ناجحة في بنائها.

خطوات التنظيم:

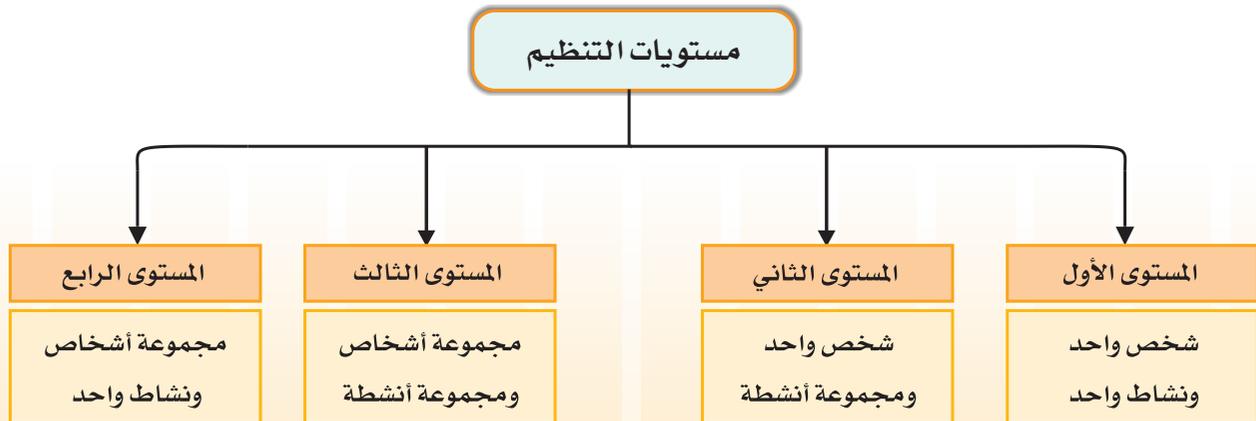
- يتضمن التنظيم عدة خطوات ، هي :
- ١ تقسيم العمل إلى أنشطة ، فمثلاً تُقسم عملية الإعداد لحفلة ما إلى أنشطة تشمل : الشراء ، الإعداد ، والتقديم ،
 - ٢ تحديد المتطلبات الأساسية لكل نشاط من مهارات وخبرات يجب توافرها في القائم بالعمل ، والأدوات والظروف المناسبة لبيئة العمل في ضوء الأهداف المحددة .
 - ٣ إسناد المهام إلى الأفراد المؤهلين والقادرين على أداء العمل بكفاءة .
 - ٤ تنسيق الأنشطة المختلفة ومجهودات كل الأفراد ، والربط بينها .

المكونات الأساسية للتنظيم:



مستويات التنظيم:

يمكن تقسيم التنظيم إلى أربعة مستويات ، وفقاً لعدد الأفراد وعدد الأنشطة ولسهولة أو تعقيد العملية الإدارية ، وهي كما يوضحها الشكل الآتي :



العوامل التي تؤثر في التنظيم:

- ١ المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي ونوع البيئة التي تتعامل معها الأسرة.
- ٢ حجم المسكن، فكلما كان حجمه كبيراً احتاج إلى التنظيم بدرجة أكثر.
- ٣ عدد الأبناء وأعمارهم ومدى تعاونهم.
- ٤ ضيق الوقت.
- ٥ صفات أفراد الأسرة وميولهم والتي من أبرزها النظام والترتيب والسيطرة والمثابرة والقابلية للتغيير والطموح والتفكير المنطقي والتريث والتعقل.
- ٦ وضوح الأهداف ومستوى العمل المطلوب تنفيذه يسهل تنظيم الأسرة لشؤونها.
- ٧ التخطيط قبل العمل بفترة طويلة ووجود خطط جاهزة يمكن استعمالها في ظروف جديدة مشابهة يساعد على التنظيم.
- ٨ عدم تأجيل الأعمال أو تراكمها.
- ٩ التبسيط في الأعمال.
- ١٠ الخبرة والمزاج يساعدان على تنظيم الأعمال.
- ١١ تقبل نوع معين من الأعمال أو كراهيته يحدد مدى تنظيمه.

ما الممارسات الخاطئة التي يمكن حدوثها عند إجراء التنظيم؟



- 1- تأجيل الأعمال وتراكمها.
- 2- تعقيد الأعمال.
- 3- عدم وضوح الهدف من الخطوات ومستويات تقديم العمل.
- 4- عدم الراحة في تنفيذ العمل الموكل إلى الفرد.

نشاط

١

أعدّ/ي مخططاً تنظيمياً لقضاء عطلة نهاية العام، متضمناً أهم النقاط التي سبق دراستها.

- أ- تفتقد بعض الأسر القدرة على تنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ.
ب- يترتب على ذلك عدم القدرة على الاستيقاظ مبكراً، وفي حال الارغام على الاستيقاظ مبكراً للذهاب للمدرسة أو العمل لن يكون الذهن صافياً وجاهزاً للاستيعاب كل ما يعرض عليه من أفكار خلال اليوم.
ج- يتم إعداد خطة وقتية تدعم عدم النوم متأخراً، وفي نفس الوقت تدعو إلى الاستيقاظ مبكراً.

تقويم

- (١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ✓ يجب أن يتدرب أفراد الأسرة منذ الصغر (ذكوراً وإناثاً) على أداء الأعمال المنزلية.
 - ✓ من أسباب شعور أفراد الأسرة بالإرهاق سوء التنظيم.
 - ✓ لا يكفي التخطيط فقط لنجاح الخطة.
 - ✗ ليس هناك أي أهمية لمراقبة الخطط الإدارية المنزلية وتقييمها.
- (٢) ناقش/ي هذه العبارة من وجهة نظرك، مع ضرب مثال من حياتك الأسرية.
- (عدم التنسيق الجيد بين الأعمال من الممارسات الخاطئة التي تحدث أثناء التنظيم).



الدرس السادس: إدارة الموارد الأسرية

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الموارد الأسرية.
- العوامل التي تؤثر في تخطيط الموارد الأسرية.
- الأسس العامة لوضع الميزانية.
- تعريف إدارة موارد الدخل الأسري.
- أهمية الادخار.



المقدمة

تشكل موارد الأسرة الشريان الذي يمد الأسرة بالحياة، لذا فإن جميع الموارد سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مادية تعدّ مهمة وضرورية وينبغي عدم إغفالها أو إهمالها. ولكل مورد من موارد الأسرة أوجه استعمال متباينة، ومنفعة أو قيمة خاصة به، لكنها تتشابه فيما بينها؛ من حيث توفرها بكميات محدودة، واعتماد كل منها على الآخر.

من وجهة نظرك؛ هل الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير واضح ومباشر على مستوى معيشتها ومدى رفاهيتها؟



نعم الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير على مستوى معيشتها والرعاية التي تحياها، فحسن إدارة هذه الموارد ووضع خطة لإدارتها بطريقة جيدة والعمل على تنفيذ هذه الخطة يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المعيشة والعكس صحيح.

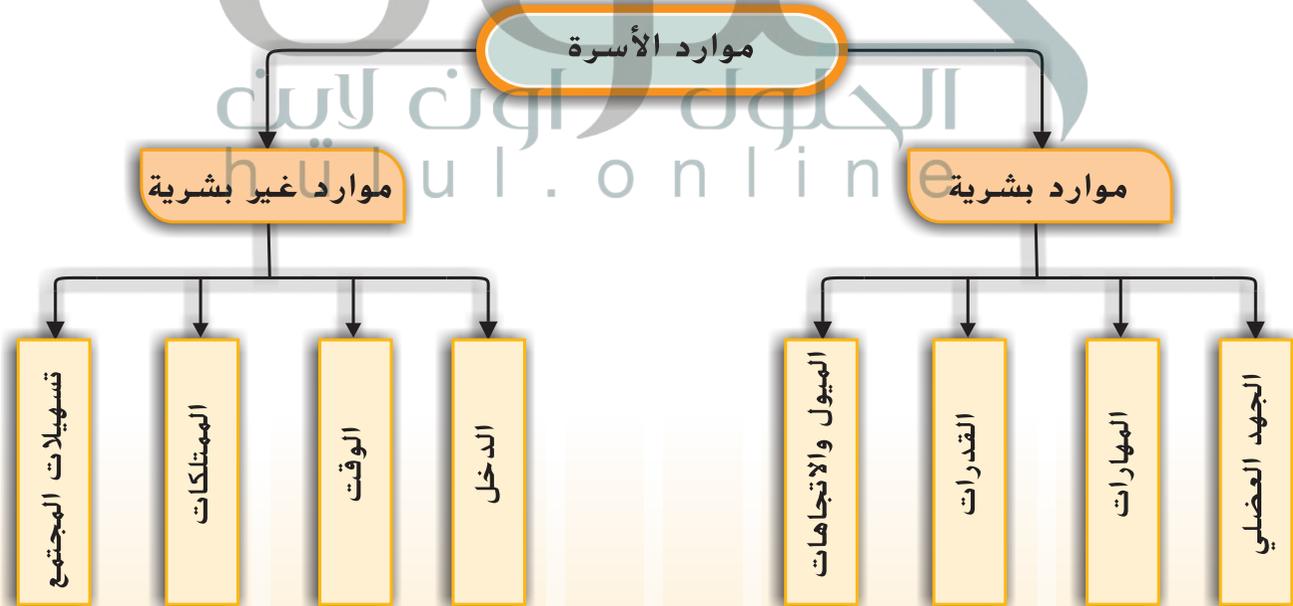
(عادل) ربُّ أسرة متوسطة العدد، وإمكاناتها المادية بسيطة، وفي الفترة الأخيرة يشعر كثيراً بالحزن والأسى والإحباط؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته ومتطلبات أسرته، رغم أنه موظف يعمل في وظيفته ساعات طويلة، وهو متقن لاستخدام الحاسب الآلي، وبعد مناقشة زوجته أدرك ضرورة الإجابة عن الأسئلة الآتية كي يصل إلى حل لهذه المشكلة:

- هل هناك طريقة لتحقيق أهداف وطموحات ومتطلبات الأسرة؟
- ما المرافق التي أتاحتها المجتمع لأفراد الأسرة كي يستفيدوا منها؟
- كيف يمكن الاستفادة من قدرات الأسرة (مثل: إجادته مهارة استخدام الحاسب الآلي) وتوظيفها لحل المشكلة؟

- هناك طريقة تعتمد على استخدام مهاراته في الحاسب الآلي في عمل اضافي مع تنظيم ساعات عمله داخل العمل لحسن إدارة وقته والتوفيق بين العاملين دون إرهاق أو عناء.
- المرافق العامة والمتنزهات العامة، من الأماكن التي أتاحتها الدولة للأسرة للاستفادة منها دون الحاجة إلى وضع ميزانيات باهظة.
- إن استخدام المهارات الاضافية التي يمكن أن يتمتع بها أحد أفراد الأسرة هي أحد الدعائم الرئيسية في رفع مستوى الأسرة المعيشي، في حال استغلالها بشكل صحيح ومنظم من خلال خطة صحيحة.

تعريف موارد الأسرة

يقصد بـموارد الأسرة: جميع إمكاناتها البشرية وغير البشرية المتاحة لها، والتي تستخدمها الأسرة وتستفيد منها في تلبية حاجاتها المتعددة وتحقيق أهدافها.



العوامل والمؤثرات التي تمنع وضع نموذج ثابت لتخطيط الموارد الأسرية:

- ١ اختلاف أهداف كل أسرة وحاجاتها.
- ٢ اختلاف قيم كل أسرة ومستوياتها.
- ٣ اختلاف ممتلكات الأسرة ودُخولها.
- ٤ اختلاف عمر الأفراد وعددهم والمرحلة التي تمرُّ بها الأسرة.
- ٥ اختلاف الموارد البشرية من أسرة إلى أخرى.
- ٦ اختلاف خدمات المجتمع وتسهيلات من بيئة لأخرى.

من وجهة نظرك؛ ما الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة؟

من الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة، عدم توظيف كل مورد في المكان المناسب له والإسراف في استغلال الموارد بُعداً أيضاً من الممارسات الخاطئة.



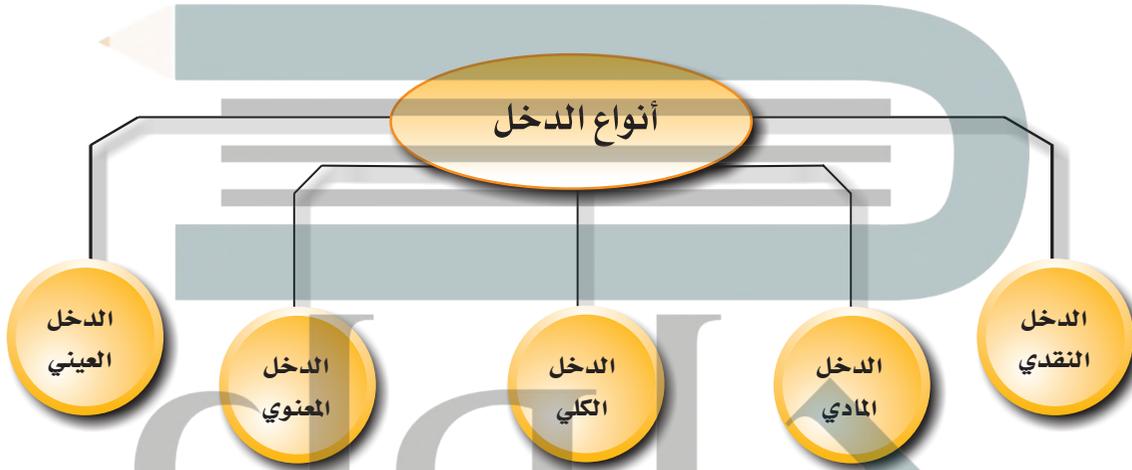
فائدة

رؤية 2030 تهدف إلى تشجيع الأسر على تبني ثقافة الادخار بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه.

سئل أحد الأغنياء: كيف جمعت هذه الثروة الضخمة؟ فأجاب: بحسن التدبير وإدارة الدخل.
فالقضية ليست بالحصول على المال فالكل يأتيه رزقه كما قدر الله تعالى له، ولكن العبرة في الإدارة والتخطيط للموارد.

تعريف إدارة موارد الدخل الأسري:

تعني الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقدي وعيني وما تصرفه في سبيل تحقيق أهدافها وتلبية احتياجاتها. والشكل الآتي يوضح أنواع الدخل للأسرة:



الدخل المالي = الدخل من العمل + الدخل من الممتلكات + الدخل من الاستثمارات.

الدخل العيني = كمية ونوعية السلع والخدمات التي يحصل عليها الفرد والأسرة.

الدخل الكلي = الدخل المادي + الدخل العيني.

ما العوامل التي تعوق إدارة الدخل؟



كلّ بآتيه رزقه من الله تعالى. ولكن المشكلة الحقيقية هي كيفية إدارة وتوزيع هذه الموارد المالية
..وحسن استغلالها.

الأسس العامة للميزانيات:

هنالك أسس عامة لإدارة الميزانية لا تتغير بتغيّر المورد، وهي:

- ١ توضع الميزانية متمشّية مع أهداف الأسرة.
- ٢ تراعى الأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية.
- ٣ أن تكون الميزانية واقعية ومناسبة لقدرات ومستويات الأفراد والأسرة الذين أعدت لهم الميزانية.
- ٤ أن تتصف الميزانية بالمرونة وعدم الجمود.
- ٥ أن تأخذ في الاعتبار أن الميزانية وُضعت لتحسين مستوى معيشة الأسرة.
- ٦ يجب ترك جزء من الموارد المتوفرة للظروف الطارئة، وعدم التصرف في الموارد كلها.
- ٧ أن يكون الصرف أقلّ من الدخل؛ حتى يتيسر الإدخار.
- ٨ أن يشارك جميع أفراد الأسرة أو معظمهم على الأقل عند وضع الميزانية.

فائدة

أفضل ميزانية مقترحة تتمثل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

ما الفوائد التي تعود على الأسرة والفرد من وضع الميزانية؟



حينما توضع الميزانية بحيث تراعي أهداف الأسرة، والأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية،
لابد وأن تعتمد الميزانية على الواقعية ومناسبة القدرات ومستويات أفراد الأسرة الواحدة، حيث يجب أن
يراعى فيها المرونة وعدم الجمود، وأن يكون الهدف الرئيسي منها هو الارتقاء بمستوى معيشة الأسرة

الخطوات الأساسية لعمل الميزانية:

- ١ تدوين أوجه الإنفاق الأسري موزعة في بنود إنفاق عريضة، وهي:
 - (أ) بنود إنفاق رئيسية: وتتعلق بالاحتياجات الأساسية، مثل: الغذاء والملبس والسكن ومستلزماته.
 - (ب) بنود إنفاق فرعية: وتختلف من أسرة إلى أخرى حسب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتتضمن: خدمات التعليم، والرعاية الطبية، والمواصلات، والهدايا، والتبرعات والمصروفات الشخصية.
- ٢ وضع تقدير تقريبي لأثمان مطالب الأسرة، وذلك بتدوين المصاريف اليومية مدة معينة ومنها يتم حساب تكاليف المعيشة.
- ٣ تقدير قيمة الدخل المتوقع خلال المدة الزمنية للميزانية.
- ٤ موازنة الميزانية، بمعنى: محاولة موازنة صافي الدخل من المبلغ المتوقع للإنفاق على البنود المختلفة لتلبية جميع احتياجات الأسرة.

ليس هناك نموذج أو ميزانية قياسية تسيّر عليها كل الأسر، لماذا؟
لأن موارد كل أسرة وطموحاتها وتخطيطها لمستقبلها يختلف عن الأسرة الأخرى



أهمية الإدّخار:

هو صمّام الأمان لكل أسرة، حيث توفر جزءاً من دخلها أو دخل الفرد ولا تنفق منه إلا في حالات قليلة عند الحاجة القصوى، مثل:

- ١ النفقات الضرورية المفاجئة.
 - ٢ تأمين مرحلة الشيخوخة.
 - ٣ مساعدة الأولاد في دراستهم.
 - ٤ توفير الاطمئنان النفسي.
 - ٥ تحقيق حاجات الأسرة وإشباعها ورفع مستوى معيشتها.
- ويمكن أن يكون الإدّخار اختيارياً وأحياناً أخرى يكون جبرياً، تبعاً لحالة الأسرة الاقتصادية وتوقعاتها المستقبلية.



نشاط

١

- تعاون/ي مع مجموعتك في تنفيذ بعض المشروعات منها :
- عمل مطويات عن الترشيد وأهميته، وتوزع على أكبر قدر من الأسر.
- تنظيم ندوة حول إدارة موارد الأسرة؛ باستضافة أحد المختصين.
- كلمة توجيهية تلقى في الإذاعة المدرسية.

نشاط

٢

ضع/ي جدولاً زمنياً يوضح خطة يومية تحتوي على أنشطتك مرتبة تبعاً للوقت الذي ستمارس فيه، والوقت المستغرق في أداء كل نشاط، ومدى كفايته، والهدف من أداء كل نشاط، والظروف اليومية التي تحيط بك.

نشاط

٣

وضح/ي الخدمات والتسهيلات التي توفرها حكومتنا الرشيدة - رعاها الله - للأسرة وأفرادها، وكيفية الاستفادة منها في توفير الدخل والتقليل من المصروفات.

تقدم المملكة العديد من الخدمات للأسرة السعودية تعتمد في مجملها على احتياجات تلك الأسر، وشملت رعاية المملكة كل أنواع الأسر وعلى مراحل تصل إلى كل طبقات المجتمع السعودي، وشملت بشكل خاص الأسر التي تحتاج إلى رعاية مالية واجتماعية وطبية، كما أنها تقدم رعاية متميزة لشباب تلك الأسر كما ترتبط خدمات رعاية الشباب بما توفره المملكة لهم باعتبارهم عماد المجتمع السعودي للتطور والانطلاق.

خدمات المساعدات وإعانة الأسرة:

وتستهدف تلك الخدمات صرف مبالغ مالية تعين الأسرة على رعاية فرد أو أكثر لديها من الفئات الخاصة، سواء كانوا معاقين أو أيتام أو من في حكمهم ممن أوكلت رعايته إلى "وكالة الرعاية والتنمية الاجتماعية" بوزارة الشؤون الاجتماعية، كما تقدم تلك الإعانات للأسرة التي لديها معوق واحد أو أكثر ويتعذر تحقيق الرعاية الإيوائية لمن يحتاج منهم إلى ذلك أو من يرغب أولياء أمورهم في رعايتهم داخل أسرهم.

ومن هذه الإعانات:

1- إعانات أسر المعاقين.

إعانات للأسر الحاضنة للأيتام كإعانات شهرية اعتباراً من تاريخ تسلم الطفل.

من الفئات التي تستفيد من المساعدات الضمانية:

اليتامى والعاجزين عن العمل ومن بلغ سن الشيخوخة والنساء اللاتي لا عائل لهن إلى جانب المعاش الشهري، يقوم الضمان الاجتماعي بصرف مساعدات نقدية مقطوعة تصل إلى 30 ألف ريال يستفيد منها الأسر التالية:

- الأسر المستفيدة من الضمان والتي لا تكفي مخصصات الضمان للوفاء باحتياجاتها الضرورية.
- الأسر المحتاجة التي لا تنطبق عليها شروط الحصول على معاش الضمان.
- أسر السجناء.

كما تقدم المملكة يد العون إلى الأسر التي تحتاج إلى رعاية بجانب كونها أسر منتجة من خلال "مشروع الأسر الفقيرة المنتجة" لتأهيل من يمكن تأهيله من المستفيدين من الأسر الفقيرة لتمكينها من كسب معيشتها ودعم مشروعاتها الانتاجية، وإيجاد فرص للعمل للأسر القادرة على العمل لتحويلهم من أسر معولة إلى أسر قادرة على إعالة نفسها.

ويتضمن ذلك بعض المشاريع الجماعية ومنها:

-مشروع مرفأ الشراكة الاجتماعية "بمركز الفحمة".

-مشروع المطبخ النسائي بمحافظة الأحساء.

-مشروع مساعدة صيادي الأسماك بمنطقة جازان.

-بالإضافة إلى مشاريع فردية منها / مشغل نسائي - محل لبيع ألعاب الأطفال - ومحل لبيع الفواكه والخضار



شكل يوضح التخطيط الشهري للميزانية

◀◀ مصاريف ثابتة:

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"> ● إيجار السكن . ● أقساط . ● تأمين . ● موصلات . ● فواتير غاز وكهرباء وماء واتصالات .
----------	---

◀◀ مصاريف مختلفة (متغيرة):

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"> ● مواد تموينية . ● إصلاحات . ● ملابس . ● أثاث . ● هدايا . ● مصاريف مدارس . ● تبرعات .
----------	---

◀◀ مدّخرات:

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"> ● طوارئ
----------	---

المجموع الكلي:

نموذج تخطيط أسبوعي للميزانية

المجموع	اليوم السابع	اليوم السادس	اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	فروق الإنفاق	أبواب الإنفاق
								الخبز، الحليب ومنتجاته. اللحوم والدجاج، الخضراوات، والفواكه، متطلبات أخرى.	الغذاء
								أقمشة، ملابس داخلية، أجرة خياطة، أحذية، ومتطلبات أخرى.	الملبس
								مصاريف الهاتف، المياه، الكهرباء، الوقود، مواد التنظيف، وغيرها.	لوازم المنزل
								مواصلات ومصاريف سيارة، كتب، مجلات، جرائد، مصروف شخصي، هدايا، وغيرها	نفقات شخصية
								علاج، أدوية، وغيرها	طبيب وأدوية

تقويم

- (١) الموارد الأسرية تنقسم إلى موارد بشرية وموارد غير بشرية .
ناقش/ي هذا الموضوع بأسلوبك موضح/ة رأيك في المهم من الموارد الأسرية وذلك بعد الرجوع إلى مصادر التعلم المناسبة .
1-2 الحل في الصفحة التالية
- (٢) ما فوائد إدارة الجهد العضلي والفكري؟
- (٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
- الاستفادة من إمكانات أفراد الأسرة في أعمال المنزل يوفر الجهد والوقت . (✓)
 - طبيعة عمل أفراد الأسرة ونشاطاتهم من أهم مواردها . (✓)
 - من العوامل التي تؤثر في توفير الوقت والجهد عدد أفراد الأسرة وحالتهم الصحية . (✓)
 - القدرات الفطرية من موارد الأسرة، أما المهارات المكتسبة فلا أهمية لها . (x)
- (٤) بعد دراستك موارد الدخل الأسري، خطط/ي ميزانية شهرية لأسرة عدد أفرادها (٥) أشخاص، ودخلها الشهري (٥٠٠٠) ريال فيما تراه مناسباً على ضوء كل بند وأهميته بالنسبة لك في الجدول الآتي :

أبواب الإنفاق	فروق الإنفاق	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	حجم الإنفاق شهرياً
السكن	الأجرة، الموارد التمويينية، وغيرها					
الملابس						
اللوازم						
النفقات الشخصية						
الطبيب						
مجموع الدخل :						
مجموع النفقات :						
الإدخار :						

ملحوظات مهمة

1- إن الوقت هو العنصر الأساسي الذي يحدد من خلاله المدى المطلوب لتحقيق خطة ما، ويقاس تحريك أهداف الخطة بالوقت المتاح لتنفيذها، والأسرة تستخدم مواردها البشرية واللابشرية متزامنة مع الوقت المتاح لتحديد هدف ما من خلال وضع خطة استراتيجية تشبه رقعة الشطرنج تتحرك بها الموارد وفق خطوات محسوبة تتمتع بنوع من المرونة.

2- الفائدة من إدارة الجهد العضلي والفكري هي الوصول إلى أعلى مستوى من المعيشة والمستوى الاجتماعي المتميز وكذلك الارتقاء بالمجتمع وتصنيفه من حيث الرقي.

